

مدونة ألوان الخريف في إلينوي

الخريف فصل جميل من فصول السنة في إلينوي. اللون الأحمر والارجواني والبرتقالي والأصفر والبني والبرونزي لأوراق الأشجار تعكس التنوع العظيم لأكثر من 250 صنف من الأشجار في ولايتنا. يستمر موسم ألوان الخريف لدينا عدة أسابيع، ويبدأ عادة في المحافظات الشمالية من إلينوي في الأسبوع الثالث أو الرابع من شهر سبتمبر (أيلول). وتبدأ ألوان الأوراق بالتغير خلال الأسبوع الثاني من أكتوبر (تشرين الأول) في وسط إلينوي وفي الأسبوعين الأخيرين من أكتوبر (تشرين الأول) في القسم الجنوبي من الولاية. وتحصل ذروة ألوان الخريف في إلينوي عادة في منتصف أكتوبر (تشرين الأول) في شمال ووسط إلينوي وفي أواخر أكتوبر (تشرين الأول) أو أوائل نوفمبر (تشرين الثاني) في الثلث الجنوبي من الولاية.

تبدل الألوان

إن تبدل ألوان أوراق الأشجار التي تطرح أوراقها في الخريف وتنتج أوراق جديدة في الربيع، يجعل من الخريف موسما جميلا في إلينوي جالبا روائع جديدة كل يوم. هل فكرت عن سبب تبدل ألوان أوراق الأشجار؟

تبدل الأوراق ألوانها في فصل الخريف بتقلص ساعات النهار وانخفاض زاوية الشمس في السماء. إن صبغة الكلوروفيل موجودة بكميات كبيرة في الأوراق خلال أشهر الربيع والصيف. ويظهر الكلوروفيل باللون الأخضر لأنه يعكس الجزء الأخضر من أشعة الشمس. إذا كنت قد شاهدت قوس قزح، فإنك تعرف أن ضوء الشمس يتألف من مجموعة ألوان: الأحمر؛ البرتقالي، الأصفر، الأخضر؛ الأزرق؛ لازوردي؛ البنفسج. يمتص الكلوروفيل الطاقة من الألوان الأخرى في ضوء الشمس ويستخدمها في تحويل ثاني أكسيد الكربون والماء إلى السكر الذي تستخدمه الأشجار كغذاء.

ويتناقص مدة سطوع ضوء الشمس وانخفاض زاوية الشمس في أواخر الصيف والخريف تقل كمية الكلوروفيل المنتجة، وتبدأ بالاختفاء. ومواد الكاروتينويد، وهي الأصباغ التي كانت موجودة في أوراق الأشجار خلال موسم النمو ولكنها لم تكن تشاهد بسبب كمية الكلوروفيل الهائلة الموجودة في الأوراق فأنها تبدأ بالظهور في الأوراق كلون أصفر وبرتقالي. والكاروتينويد الأصفر يسمى زانثوفيل، والصبغة البرتقالية تسمى كاروتين.

ومادة الأنثوسيانين تتكوّن في أوراق بعض الأنواع من الأشجار في فصل الخريف وتنتج اللونين الأحمر والبنفسجي. هذه الأصباغ تتكوّن من أنواع السكريات المحبوسة في أوراق الأشجار. في أيام الخريف الدافئة وبفضل أشعة الشمس تتولى الأوراق إنتاج المواد السكرية. وفي أثناء الليل، حيث يبرد الهواء، فتنبأط حركة النقل في النبات، وتعجز عن نقل السكر من الأوراق. فكلما كان ضوء الشمس ساطعاً، كلما ازدادت كمية السكر المنتجة، وكلما ازداد رونق الألوان. ويتفاعل الأنثوسيانين مع كيميائ التربة، مؤثراً على الألوان التي تعرضها الأوراق. في التربة الحامضة، تظهر الأوراق حمراء في فصل الخريف. وإذا كانت نفس الشجرة تنمو في تربة قاعدية، فإن أوراقها يحتمل أن تظهر بلون بنفسجي في فصل الخريف.

وتكون حالة الطقس أهم عامل في درجة ألوان الأوراق في فصل الخريف. إن هطول الأمطار الغزيرة في فصل الصيف يؤدي إلى انتعاش حالة الأشجار وتزداد كمية الصبغة والمواد السكرية في أوراقها. وهذه الأوراق سوف توفر ألوان الخريف الجميلة. والسماوات الصافية المشمسة في أواخر فصل الصيف وبداية فصل الربيع تؤدي إلى زيادة اللون الأحمر والأصفر والبرونزي والبرتقالي في أوراق الأشجار. ويحتمل أن تتسبب الأيام الغائمة العديدة خلال هذه الفترة من الزمن في إنتاج مساحة من اللون الذهبي والأصفر. وفي أحوال الجفاف، تسقط الأوراق من الأشجار بدون أن تبدل لونها إطلاقاً. وإذا انخفضت درجات الحرارة انخفاضاً شديداً فإن أوراق الأشجار يمكن أن تموت بدون تغيير ألوانها. إلا إن في بعض السنوات تكون ألوان الخريف غزيرة حتى لون لم تكن الأحوال الجوية مثالية.

أنواع الأشجار التي تنتج الغامق من اللون الأحمر والبرونزي ومسحات اللون البرتقالي في فصل الخريف تشمل البلوط الأحمر والقيقب السكري والقرانية المزهرة وشجرة ثمر البرسيمون والصمغ الحلو والسّماق وشجرة صمغ الطوبال. والأشجار ذات المسحة البرتقالية والصفراء البراقة في فصل الخريف تشمل القيقب السكري وشجرة الحور القطني وشجرة الكرز الأسود البري وشجرة الدردار، وشجرة القضبان، وشجرة القارية وشجرة الفصيلة الغاربة وشجرة زهرة التوليب. البنفسج الغامق والأطياف الحمراء ألوان الكروم المتسلقة بما فيها متسلقة فرجينيا والبلاب السمي.

أماكن الزيارة لمشاهدة ألوان الخريف

استكشفوا جمال مناظر خريف إلينوي في حدائق ولاية إلينوي ومناطق الترفيه. ستجدون قائمة بكافة حدائق ولاية إلينوي والمناطق الترفيهية IDNR في الموقع <http://dnr.state.il.us>.

تعتبر نزهات المناظر الطبيعية طريقة عظيمة للتمتع بمنظر الخريف في إلينوي. لمعلومات عن نزهات مناظر النباتات فصل الخريف، اتصلوا بمكتب إلينوي السياحي بهاتف رقم 800-226-6632 (لضعيفي السمع 800-406-6418) أو بالرابط www.enjoyillinois.com.

إن أخذ فصلك المدرسي إلى غابة في إلينوي ستكون تجربة ممتعة. فالكثير من الحدائق العامة التابعة لولاية إلينوي تعتبر مشهداً خلفياً للرحلات الميدانية المتعلقة بالغابات. وللعديد من الحدائق مترجم فوري ضمن هيئة موظفيها الذي يمكن أن يساعد طلابك على تعلم المزيد عن الغابات. اتصل مقدماً لتبليغ المترجم الفوري والموظفين الآخرين في الموقع عن نيتك في الزيارة. للحصول على قائمة بالمترجمين الفوريين في حدائق ولاية إلينوي تفضلوا بزيارة الموقع <http://www.dnr.state.il.us>.